العلاقات التجارية بين موريطانيا القيصرية وإسبانيا الطرقونية في الفترات القديمة من خلال الشواهد الأثرية. مقاربة وقراءة جديدة

Trade Relations Between Mauretania Caesariensis and Hispania Tarraconesis in Antiquity through Archeological Evidence: A Novel Approach and a Rereading

Les Relations Commerciales entre la Maurétanie Césarienne et l'Hispanie Tarraconaise dans l'Antiquité à travers des Indices Archéologiques : Nouvelles Approche et Lecture

خلاف رفيق[1] ، كيفيدو سنشاز ألخندرو[2]

تاريخ الإرسال: 2021/03/27 تاريخ القبول: 2022/01/04 تاريخ النشر: 2022/03/10

ملخص:

تعد العلاقات التجارية من اهمّ محاور الدراسة في تاريخ وأثار الشعوب والحضارات، فالتبادلات التجارية بين منطقتين، أو عدة مناطق، تزوّدنا بمعطيات ثريّة حول التطور الاقتصادي والزراعي والصناعي لمختلف البلدان، بالإضافة الى العلاقة السياسة والثقافية للأطراف المعنية. انّ دراسة العلاقات التجارية بين الجزائر واسبانيا عامة، في الفترات القديمة، قليلة جدّا الى يومنا هذا، فقد حاولنا من خلال هذا المقال عرض العناصر الاثرية التي تربط المنطقتين والتي تبرهن على تواجد تبادلات وعلاقات كثيرة ومستمرّة، بالإضافة الى تأكيد أهمية التبادل والتعاون بين المختصين في عم الاثار للضفّتين.

الكلمات المفتاحية: تبادلات؛ علاقات تجارية؛ موريطانيا القصيرية؛ اسبانيا الطرقونية

Abstract:

Trade relations are one of the most important subjects in the historical and archeological studies of ancient civilizations. Trade between two regions or more provides us with valuable insight on the economic, agricultural, and industrial development in different countries; not to mention, the socio-political relationship between the concerned parties. Studies on Spanish-Algerian trade relations in ancient times, to this day, are still scarce. We, therefore, attempted through this article to present the many elements that connect the two regions, and attest to the many continuous exchanges and relations between them. In addition, this work emphasizes the importance of exchange and cooperation between archeologists from both sides.

Keywords: Trade; commercial relations; Mauretania Caesariensis; Hispania Tarraconesis

Résumé :

Les relations commerciales sont l'un des axes les plus importants dans les études historiques et archéologiques des anciennes civilisations. En effet, les échanges commerciaux entre deux ou plusieurs régions, nous permettent de comprendre plusieurs aspects économiques, industriels, politiques, culturels ou même en relation avec le développement de l'agriculture des différents pays. Jusqu'à nos jours, très peu d'études sur les relations commerciales entre l'Algérie et l'Espagne ont été réalisées, c'est pour cela que nous avons essayé, à travers cet article, de présenter

*المؤلف المراسل

[1] Rafik Khellaf, University Center of Tipaza Morsli Abdellah, LEHA Laboratory of Historical and Archeological Studies: Algeria, rafik.khellaf@gmail.com
[2] Alejandro Quevedo Sánchez, University of Murcia, Archeological Research Laboratory, Department of History and Archeology: Spain, aquevedosanchez@gmail.com

les différents éléments connus, qui attestent des relations entre les deux régions, et qui démontrent que beaucoup d'échanges subsistaient à travers le temps. Le but de l'article est aussi de démontrer l'importance d'accentuer les échanges entre les chercheurs des deux rives.
Mots clés : échanges ; relations commerciales ; Maurétanie césarienne ; Hispanie Tarraconaise

مقدمة:

تميّزت العلاقات بين المغرب القديم وشبه الجزيرة الإيبيرية بماضي ثريّ، وذلك للتّقارب الجغرافي بين المنطقتين في الفترة القديمة، غير أنّ المعطيات التّاريخية والأثرية حول التّبادلات التجارية بين ضفتيّ منطقة المغرب الأوسط (الجزائر حاليا) ومنطقة اسبانيا الطرقونية –اسبانيا الشرقية–Tarraconaise– غير كافية، مقارنة مع المعطيات الماديّة حول التبادل مع المغرب الأقصى (المغرب حاليا)، فقد سمحت الدراسات الاثرية حول منطقة مضيق جبل طارق، المنطقة التي تشمل موريطانيا الطّنجية وجنوب اسبانيا (Bétique) بالتعرّف على طرق التبادل في السواحل المغربية والاسبانية بطريقة جيّدة، الاّ انّنا ما زلنا نتساءل عن التبادلات بين اسبانيا الطرقونية وموريطانيا القيصرية إلى حد اليوم .على غرار العلاقات مع المغرب، فان الدراسات بين الضفّتين تعد قليلة جدّا، حيث إن المعطيات المتوفرة حالياّ تعتمد أساسا على المصادر القديمة والنقيشات الأثرية. هاته الدراسات التي توضح العلاقات السياسية والاجتماعية ليست كافية للتعرف على العلاقات التجارية. وعليه فقد جاء هذا المقال لعرض بعض البيانات حول العلاقات التجارية بين الجزائر واسبانيا في الفترة القديمة عامة، وبين موريطانيا القيصرية واسبانيا الشرقية خاصة. من خلال الشواهد الأثرية المدروسة من قبل.

1– ضفّتين وتاريخ مشترك:

منذ اكتشاف قطع الفخّار الايبيرية في مقابر وهران بمنطقة الأندلسيّات les Andalouses (Kouci, 2002) الى فترات غزو الجيش البحري الجزائري للسواحل الاسبانية (Abi-Ayad, 2005) تعدّدت الأحداث وزادت الشواهد الدّالة على التاريخ المشترك بين الضفّتين، مما يتضح أن العلاقات في الفترات القديمة كانت متينة جدّا بين موانئ الضفّتين **(أنظرالشكل1)**:

الشكل 1 : خريطة أهم المواقع الاثرية بين الضفتين

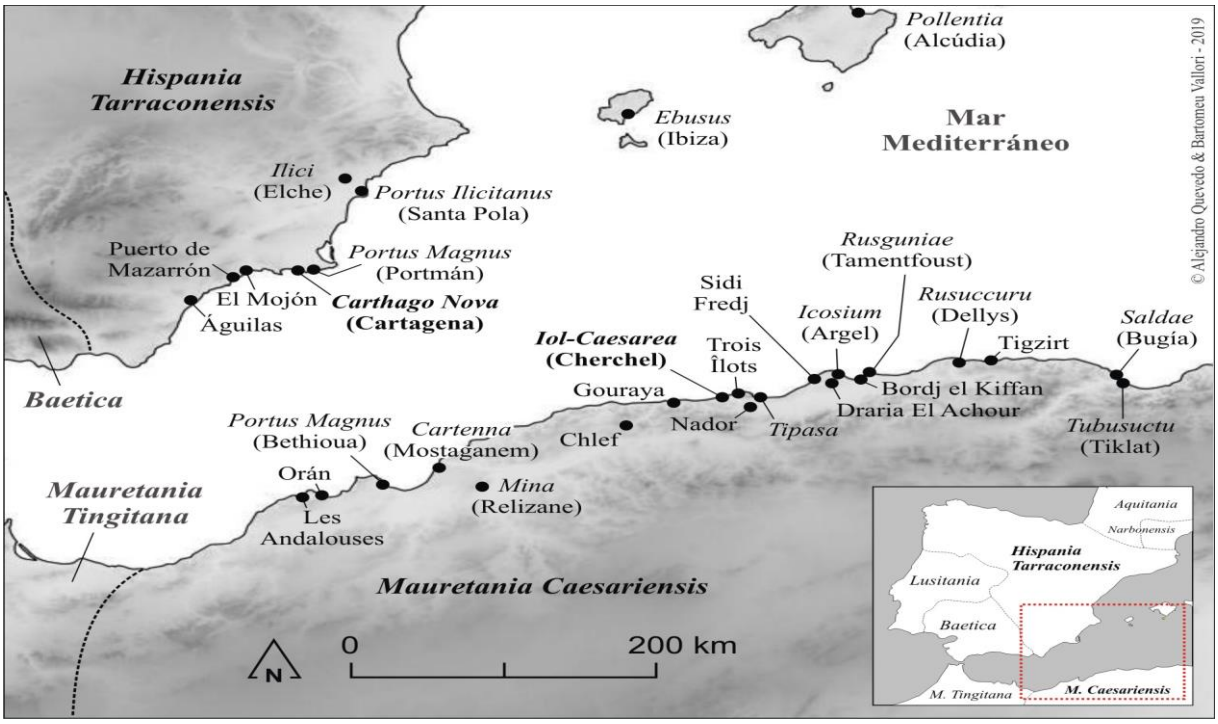

المصدر: من اعداد كيفيدو سنشاز الخندرو

جنوبا أيول القيصرية (شرشال) عاصمة موريتانيا القيصرية وشمالا قرطاج الجديدة –قرطاجنّة– التي تعد من أهمّ المدن بجنوب شرق شبه الجزيرة الإيبيرية –قرطاج الجديدة– (Cartago Nova) والمدن المجاورة لها كما هو الشّأن بالنسبة لجزر البليار التي كانت تربطها علاقات قويّة بقارة إفريقيا، كما يبينه الماضي البونيقي للمنطقتين والمراجع العديدة باللّغة اللاتينية، على سبيل المثال(Tite Live, pp. 26-43) *أو* (Polybe, 13AD, págs. 1-2) «.... من بين أكثر الخدمات التي أهداها إلى أمّته (Hasdrusal) وأهمّها هو إنشاء مدينة قرطاجنّة أو المدينة الجديدة فهي ذات موقع استراتيجي هام في مجال التبادلات بين اسبانيا وقارة إفريقيا ».

كما أنّ بلين القديم قد ذكر وجود طريق رابط بين قرطاجنّة وقيصرية التي تبعد عن بعضها البعض بما يقل عن 03 أيام من الإبحار: " تبعد قرطاجنّة، المستعمرة، ابتداءا من شناخ ساتورن saturne بـ 197.000 قدما وصولا إلى موريطانيا قيصرية" (Pline, p. 19)

أمّا عن العلاقات السّياسية بين الضفّتين، فقد كانت وطيدة حيث أنّ الملك يوبا الثّاني كان زعيما لقرطاجنّة وكذلك لقادس(Mangas, 1987) والدّليل على ذلك وجود نقيشة في المتحف الأثري لقرطاجنّة تحمل كتابات تبيّن ذلك (**أنظر الشكل 2**) :

الشكل 2: اهداء ليوبا الثاني رئيس Iiuir quinquennalis مدينة قرطاجنّة Carthago Nova في اسبانيا

« *Regi Iubae reg(is)* |
Iubae filio regis |
Iempsalis n(epoti) regis Gaudae |
pronepoti regis Masinissae |
pronepotis nepoti |
II vir(o) quinq(ennali) patrono |
coloni »

المصدر: من اعداد كيفيدو سنشاز الخندرو

هذا الإهداء ليوبا الثاني الذي وصفه بـ I LUIR QUINQUEMNALIS لقرطاجنّة الجديدة، هو جزء من مجموعة من النّاقشات المهداة إلى الامبراطور أغسطس وعائلته وأقربائه (Abascal & Ramallo, 1997, pp. 191-192). بعد أن ترعرع بروما، تربع يوبا الثاني على عرش القيصرية بين 25 ق.م و 23 بعد الميلاد.

إنّ هذه العلاقات السياسية تبرز طبيعة العلاقات التجارية التي تظهر من خلال استغلال مناجم الرّصاص والفضّة بقرطاجنّة، حيث تمّ العثور على قطعة سبيكة رصاص لقرطاجنّة تعود إلى القرن الأوّل قبل الميلاد بالميناء التجاري لشرشال، تحمل الكتابات التالية:

Q. VARI. HIBERI

(Ramallo & Andreu, 2010, pp. 141-159), (Leveau, 1984, p. 70)

كما أنّ هناك مؤشّرات أخرى حول العلاقات بين الضفّتين مثل الشواهد العمرانية، فنجد نفس التيجان من الطراز الكورنثي[1] للمسرح الروماني بقرطاجنّة الذي تمّ تشييده بين 5 و1 ق.م و مسرح شرشال (**أنظر الشكل 03**) المصنوع من رخام كرارا، في ورشة رومانية على الأرجح، يعدّ كلا المسرحين مثالا عن النموذج الأوغوستيني –نموذج يتميّز بمبنى مغلق، وسلالم جانبيّة وباب على المحور الرئيسي– المشيّد بقرطاجنّة (Ramallo A. , 2004, pp. 155-218)

[1]أحد الأنظمة الكلاسيكيّة للعمارة الاغريقيّة والذي يتميّز بتاج مزيّن بأوراق الاقنثة

الشكل 3: نفس الطراز لتيجان كورنثية من رخام كارارا (إيطاليا). الأول في المسرح الروماني بقرطاجنّة والثاني في مدينة شرشال

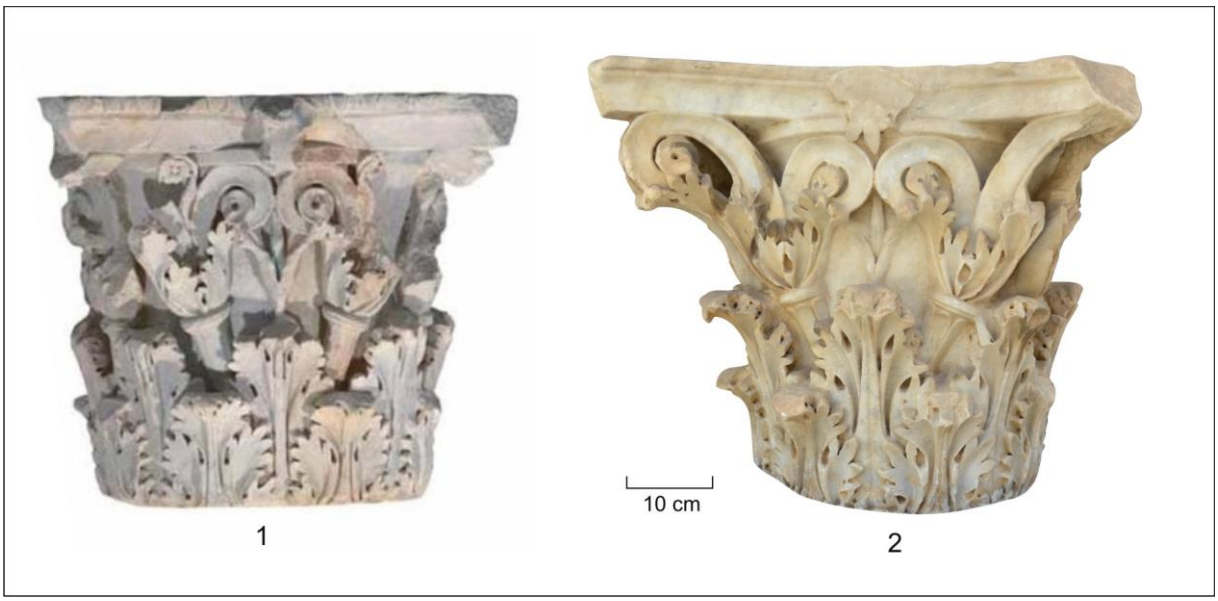

المصدر: من اعداد كيفيدو سنشاز الخندرو

2– دراسة الفخّاريّات، مصدر للاستغلال:

رغم أنّ المعطيات الأثرية والأدبية قد تطرّقت إلى العلاقة بين الجزائر واسبانيا في جزئها المطلّ على البحر الأبيض المتوسط، إلّا أنّها غير كافية لدراسة العلاقات التّجارية بين الضفّتين، حيث أنّها تفتقر إلى الدّقة ولا تسمح لنا بدراسة التبادلات التجارية المبرمة بالتّحديد(Gozalbes, 1993) غير أنّه من الممكن التوسع في دراسة التبادلات التجارية وذلك عن طريق تحليل الأدلّة المادية التي استخرجت من باطن الأرض بما فيها الفخّار، والذي يعدّ مصدرا هاما لدراسة التاريخ الاقتصادي، كما كان الشّأن في مناطق أخرى من المغرب خاصة إفريقيا البروقنصلي (Hayes, 1972; Panella, 1993; Bonifay M. , 2004).

إنّ اختيارنا لهذا المصدر التوثيقي يرجع إلى أنّ هذا الأخير غير سابق، حيث أن الصّعوبات المتعلّقة بالتعرف على هذا النوع من اللقى الأثرية حالت دون إمكانية استغلال هذا المصدر رغم أنّ هذا النوع من اللّقى له ميزة الدّوام ضمن المخلّفات الأثرية، عكس الصّادرات الأخرى مثل الحبوب أو قماش منطقة موريطانيا أو الحلفة الموجودة بالجنوب الشرقي لإسبانيا، التي تتلاشى بسبب طبيعتها العضويّة. هذا من جهة. من جهة أخرى، فإنّ تطوّر الدراسات في شبه الجزيرة الإيبيرية وفي الجزائر يساعد على انجاز دراسات وتحاليل للمواد الاثرية في سياقها التوثيقي.

3– التبادلات الاقتصادية بين موريطانيا القيصرية وإسبانيا الطرقونية، إشكالية مشتركة:

بناءا على القرابة الموجودة بين الضفّتين، اخترنا هذا الإطار الجغرافي بالتحديد الذي نجم عنه وجود تبادلات ونشاطلات تجاريّة، خاصة بالمنطقة كما تبينه بعض الوثائق مثل حالة موريطانيا (Bernal, Raissouni, Ramos, Zouak, & Parodi, 2008) وتونس وصقلية (Bonifay & Malfitana, 2016) .إن فرضيّتنا المتمثّلة بوجود علاقات وطيدة بين سواحل إسبانيا والجزائر في الفترة القديمة محتملة، ومدعّمة بالأمثلة التي ذكرناها لشرشال وقرطاجنّة، خاصة الدراسات التي أجريت حول بعض المعالم بالجزائر مثل مزرعة الناظور (Anselmino, et al., 1989) وفوروم شرشال (Benseddik & Potter, 1993) .

إنّ تواجد الأمفورات الإسبانية بعدد هائل يسمح لنا بالتّفكير بوجود علاقات بين شبه الجزيرة الإيبيرية وجزر البليار، خاصة بعد انقسام موريطانيا ودمج القيصرية إلى الإمبراطورية الرّومانية في النّصف الأوّل من العام الأوّل بعد الميلاد.

إنّ دراسة السّياقات الأثرية للضفّتين خاصة الفخّار الذي يعدّ مصدرا وافراً وغير مستغلّ، تسمح بالتّعمّق في البحوث حول صناعة واستعمال هذه المادة في كل منطقة، ومنه يمكن استنتاج دور موريطانيا القيصرية في النّظام الاقتصادي للإمبراطورية الرومانية.

يرجع افتقار المعلومات في هذا الموضوع إلى أن البحوث تمركزت حول الشواهد والمباني الأثرية المعروفة ، ومن جهة أخرى (Gsell, 1911; Lancel, 2003) فإنّ دراسة الصادرات المتعارف عليها بالمنطقة أمر صعب من النّاحية الأثرية مثل دراسة صادرات القمح، القماش، والعبيد التي تمّ التطرّق إليها سابقا (Expositio totius mundi et gentium, p. 60) وكذلك الخشب والحيوانات المتوحّشة.

إنّ اكتشاف بعض المواد الفخّارية التي كانت تحوي المواد الغذائية يُبيّن لنا العلاقة بين الضفّتين، فعلى سبيل المثال يمكننا الحديث على الكؤوس ذات الحواف الرقيقة من منطقة "قرطاجنّة"، أو المزهريات التي تعود إلى نفس المنطقة ، المؤرّخة بين القرن 2 وبداية القرن 3 (Quevedo, 2015, pp. 51-53) والتي نجدها على السواحل الجزائرية والمعروضة في متحف شرشال وتيبازة (**أنظر الشكل 4. 1و2**)

الشكل 4: قطع فخّارية متواجدة في المنطقتين 1و2، نفس النوع من كوب من نوع قرطاجنّة متواجد في متحف تيبازة
3، مصباح زيتي منتج على الأرجح في تيبازة وعثر عليه في قرطاجنّة
4، أمفورة من نوع مخون (مصدر اسباني) متواجدة على السواحل الجزائرية

المصدر: من اعداد كيفيدو سنشاز الخندرو

نذكر مثال آخر كالمصباح الذي يعود إلى الفترة المتأخّرة، من نوع E.IV Bussière و E.V والذي يرجح أنّ صناعته تعود إلى منطقة تيبازة والدّليل على ذلك وجود هذا النوع من المصابيح بكثرة في هذه المدينة (Bussière, 2000, pp. 120-126)

يتميّز هذا النوع من المصابيح بعجينة ذات اللون البنّي الفاتح وبدون بطانة، كما أنّه يتواجد بالجهة الغربية من البحر الأبيض المتوسط ما بين القرن الرابع 4والخامس5 ميلادي، غير أنّ وجود هذا النوع من الفخّار لا يعني بالضرورة وجود تبادلات تجارية والتي يجب تحليلها من الناحية الكميّة والكيفية للأواني الفخّارية.

سوف نركّز في بحثنا هذا على الأمفورات التي يتم فيها نقل المواد الغذائية. إنّ قلّة هذه المادة الأثرية بالسّواحل الجزائرية (Salama, 2006, p. 54) لا تدلّ فعليا على كمية التبادلات، وذلك لقلة الأبحاث التي نأمل أن تسمح لنا مستقبلا باكتشاف العديد منها، خاصة تلك التي كانت تصدّر إلى الخارج.

تعتبر أمفورات(Keay IA) Dressel المصنوعة بـ توبوسكتو (تكلات حاليا) ببجاية في القرن الثاني والثالث ميلادي هي المعروفة إلى حدّ الآن (Laporte, 2010) . هناك أمفورات أخرى قد تكون موريطانية الأصل، غير انّ الأبحاث الحالية لا تسمح لنا بتأكيد هذه المعلومة بما أنّ عدد الامفورات المتواجدة قليل جدّا بالمقارنة مع مساحة كبيرة وساحل يزيد عن 700 كم. انّ تحاليل العجينة سيسمح بتحديد الفخّار المحلّي والمستورد، خاصة في حالة الأصناف المقلّدة. أحسن مثال ذلك هو الامفورات الإفريقية من نوع Keay 25 المنتشرة في الحوض المتوسط، والتي تمّ انتاجها في جنوب شرق اسبانيا، بورشة المخون (El Mojon) (Quevedo, s. sp.; Berrocal, 2012) ففي حالة عدم وجود دراسات في علم أثار القياس أو وصف ماكروسكوبي للعجينة، يبقى الرّسم التقني للفخّار المكتشف غير كافي لتحديد أصل الامفورات. في هذا السياق، نذكر دراسة منجزة مؤخرا من طرف فريق جزائري تحت إشراف الأستاذ بوسعدية، حول مجموعة من الامفورات الاسبانية من صنف سباتيون Spatheion الذي تبيّن أنّ مصدرها من المخون El Mojon (Boussadia, Diloli, Amokrane, & Bea, s. p.). تتميّز هاته الامفورات بعجينة ذو لون بنّي فاتح-برتقالي، مع تواجد نسبة كبيرة من الميكا الفضّي، بالإضافة إلى حزّات في عنق الامفورة (**أنظر الشكل 4.4**).

إن الدّراسات التحليلية التي نقترح إنجازها يجب أن تتصف بالشمولية، فتأخذ بعين الاعتبار كل الصّناعات الفخّارية في مختلف سياقتها، ابتداء من الامفورات المستوردة إلى الأواني المنزلية المتواجدة بكثرة في موريطانيا القيصريّة. في نفس الوقت، نستطيع التطرّق إلى إشكالية دراسة أخرى، متعلقة بورشات تصنيع المواد الأوّلية وليس فقط الصناعات الفخّارية، نذكر كمثال ورشات تحويل السمك التي يبدو أنّها منتشرة في الفترة الرومانية عبر سواحل الضفّتين.

كذلك، لا نستطيع التحدّث عن الامفورات بدون ذكر حطام السّفن الغارقة وطرق الإبحار والموانئ القديمة. يجب الإشارة هنا الى أنّه ليس لدينا تقريبا أيّ معلومة عن هذا النوع من المخلّفات وذلك لعدم وجود أي دراسات مختصّة في علم الآثار الغارقة والتي تطرّقت إلى دراسة الامفورات ضمن حمولة سفينة غارقة. سيمثّل فعلا تطور دراسة الاثار المغمورة بالمياه الجزائرية عاملا ومؤشرا أساسيا في فهم العلاقات وتنقل البضع عبر البحر المتوسط، وذلك من خلال دراسة حطام السفن من جهة ودراسة نشاط الموانئ القديمة من جهة أخرى.

الخاتمة:

لقد ركّزت الدّراسات السابقة لموريطانيا القيصرية على المخلّفات المعمارية، على سبيل المثال، تبقى دراسة الفخّار غير مستغلّة جيدا (Manacorda, 1989, p. 128) ،وعليه، فانّ الدّراسات التحليلية للّقى الأثرية المتواجدة في سياق اثري، ستراتيغرافي، تسمح لاحقا بفهم مختلف مراحل تطور المواقع الأثرية. في نفس الوقت، ستساعدنا هاته الدراسات بالتعرف على طرق التجارة والتبادل بين ضفاف موريطانيا القيصرية مع شرق اسبانيا وجزر البليار.

يبقى الفخّار مرة أخرى أحسن أداة لفهم هاته التبادلات، خاصة أنّ المخلّفات الأخرى، التي كانت تصدّر وتستورد (مواد غذائية في اغلبها)، سريعة الزوال. إنّ دراسة المخلّفات الجديدة، وإعادة قراءة الدّراسات السّابقة مع إدماج علم أثار القياس وعلم الآثار الغارقة سيسمح بإثراء المعلومات والمكتسبات التي لدينا حول التبادلات بين الضفّتين.

قائمة المراجع:

1. Abascal, J. M., & Ramallo, A. S. (1997). *La ciudad de Carthago Nova: La documentación epigráfica, La ciudad romana de Carthago Nova: fuentes y materiales para su estudio* (Vols. Vol. 2, 3). Mercia: Universidad de Murcia.

2. Abi-Ayad, A. (2005). Argel: la otra cara de Miguel de Cervantes. In N. Martínez de Castilla Muñoz, & R. G. Benumeya, *Cervantes y el Islam, Actas del encuentro: Cervantes, El "Quijote", lo moro, lo morisco y lo aljamiado* (pp. 59-70). Sevilla: SECC.

3. Anselmino, L., Bouchenaki, M., A, C., Leveau, P., Manacorda, D., Pavolini, C., . . . Salama, P. (1989). *Il castellum del Nador. Storia di una fattoria tra Tipasa e Cesarea (I-VI sec. d. C.), Monogafrie di Archeologia Lybica.* Rome: L'Erma'' di Bretschneider.

4. Benseddik, N., & Potter, T. (1993). *Fouilles du forum de Cherchell (1977-1981).* Algiers: Agence Nationale d'Archéologie et de Protection des Sites et Monuments Historiques.

5. Bernal, D., Raissouni, B., Ramos, J., Zouak, M., & Parodi, Á. M. (2008). En la orilla africana del Círculo del Estrecho. Historiografía y proyectos actuales. *Actas del II Seminario Hispano-Marroquí de Especialización en Arqueología.* Cádiz: Servicio de Publicaciones de la Universidad de Cádiz.

6. Berrocal, M. C. (2012). Producciones anfóricas en la costa meridional de Carthago Spartaria. In D. Bernal, & A. Ribera, *Cerámicas hispanorromanas II* (pp. 255-277). Cádiz: Producciones regionales. Universidad de Cádiz.

7. Bonifay, M. (2004). Études sur la céramique romaine tardive d'Afrique. *British Archaeological Reports, International Series*(1301).

8. Bonifay, M., & Malfitana, D. (2016). L'apport de la documentation sicilienne à l'étude du commerce de l'Afrique romaine. In M. Bonifay, & D. Malfitana, *La ceramica africana nella Sicila romana / La céramique africaine dans la Sicile romaine* (Vol. Vol. 2, pp. 403-444). Catania: Monografie dell'Istituto per i Beni Archeologici e Monumentali, C.N.R.

9. Boussadia, B., Diloli, J., Amokrane, N., & Bea, D. (s. p.). La côte de la basse vallée de Chlef , Algérie occidentale, durant l'antiquité: exemples de pérennité des relations avec le littoral hispanique. In A. Quevedo, & T. (. Amraoui, *D'une rive à l'autre. Circulations et échanges entre la Maurétanie césarienne et le sud-est de l'Hispanie.* Oxford: Archaeopress Archaeology.

10. Bussière, J. (2000). *BUSSIERE, Lampes antiques d'Algérie, Monographies Instrumentum.* Montagnac : Cambridge University Press. *Expositio totius mundi et gentium.* (n.d.). (J. ROUGÉ, Trans.) Paris: Les Éditions du Cerf. gentium, E. t. (n.d.). (J. ROUGÉ, Trans.) Les Éditions du Cerf.

11. Gozalbes, E. (1993). Observaciones acerca del comercio de época romana entre Hispania y África. *Antiquités Africaines*(29), 163-176.

12. Gsell, S. (1911). *Atlas archéologique de l'Algérie.* Algiers, Paris: Bibliothèque de l'Institut National d'Histoire de l'Art, collections Jacques Doucet.

13. Hayes, J. W. (1972). *Late Roman Pottery.* Rome: The British School at Rome.

14. Kouci, N. (2002). Los contactos entre la península Ibérica y el Norte de África según los datos histórico-arqueológicos de época púnico-romana. *SPAL*, 277-296.

15. Lancel, S. (2003). *L'Algérie antique. De Massinissa à Saint Augustin.* Paris: PLACE VICTOIRES.

16. Laporte, J.-P. (2010). Les amphores de Tubusuctu et de Saldae (Ostia V = Keay IA) : une mise au point. In J. Blazquez, & J. Remesal, *Estudios sobre el Monte Testaccio* (pp. 601-625). Barcelona.

17. Leveau, P. (1984). *Caesarea de Maurétanie. Une ville romaine et ses campagnes.* Rome: Collection de l'École Française de Rome.

18. Manacorda, D. (1989). I materiali. In L. Anselmino, M. Bouchenaki, A. Caradini, P. Leveau, D. Manacorda, C. Pavolini, . . . P. Salama, *[premessa di A. Di Vita], Il castellum del Nador. Storia di una fattoria tra Tipasa e Cesarea (I-VI sec. d. C.)* (pp. 127-216). Rome: Monogafrie di Archeologia Lybica L'Erma" di Bretschneider.

19. Mangas, J. (1987). Iuba II de Mauritania, magistrado y patrono de ciudades hispanas. In *Actas del Congreso Internacional El Estrecho de Gibraltar, Ceuta Vol. I* (pp. 731-740). Madrid.

20. Panella, C. (1993). Merci e scambi nel mediterraneo tardoantico. In A. CARANDINI, L. GRACCO RUGGINI, & A. (. GIARDINA, *Storia di Roma III: L'età tardoantica* (pp. 613-697). Torino: Einaudi.

21. Pline. (n.d.). *Historia Natural, Introducción.* (S. G. MARÍN, J. G. SANTAMARÍA, & S. y. TARRIÑO, Trans.) Madrid.

22. Polybe. (13AD). *Historias, Introducción general de G. Cruz.* (M. Balasch, Trans.) Biblioteca Gredos.

23. Quevedo, A. (2015). *Contextos cerámicos y transformaciones urbanas en Carthago Nova (s. II-III d.C.), Roman and Late Antique Mediterranean Pottery.* Oxford: Archaeopress Archaeology.

24. Quevedo, A. (s. sp.). Novedades sobre las ánforas de El Mojón: el taller de La Gacha (Cartagena).

25. Ramallo, A. (2004). *ecoración arquitectónica, edilicia y desarrollo monumental en Cartago Nova, en S. F. Ramallo (Ed.), La decoración arquitectónica en las ciudades romanas de occidente.* Murcia.

26. Ramallo, A. S., & Andreu, M. (2010). El puerto de Carthago Nova: eje de vertebración de la actividad comercial en el sureste de la Península Ibérica. *XVII International Congress of Classical Archaeology, Volume speciale*, 141-159.

27. Salama, P. (2006). Sites commerciaux antiques sur le littoral de l'Algérois. *MÉFRA, 2*(118), 527-547.

28. Tite Live. (2008). *Historia de Roma desde su fundación.* (B. G. J. A. Villar, Trans.) Madrid.